

## فاعلية الأنشطة المسرحية فى تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة "دراسة شبه تجريبية"

إعداد:

د. لمياء أحمد محمد الصغير<sup>١</sup>

### مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى طفل الروضة وهى (مهارة الحماية من الإختطاف – مهارة الحماية من التحرش – مهارة الحماية من الإساءة النفسية) من خلال برنامج أنشطة مسرحية والإجابة على السؤال الرئيس وهو ما فاعلية الأنشطة المسرحية فى تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة؟ حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي على عينة عشوائية من مجتمع البحث الذى شمل أطفال المستوى الثانى (٦-٥ سنوات) وقد بلغ عدد الأطفال (٦٠) طفلاً وطفلة مقسمة على النحو التالى: (١٥) طفلاً و (١٥) طفلة فى المجموعة الضابطة، (١٥) طفلاً و (١٥) طفلة فى المجموعة التجريبية، وتحددت أدوات البحث فى مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وتم تطبيق هذا المقياس تطبيقاً قبلياً وبعدياً بعد التأكد من صدقه وحساب ثباته، وبرنامج الأنشطة المسرحية لتنمية بعض مهارات حماية الذات لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الإستفادة من الأنشطة المسرحية فى تنمية المهارات الحركية والدفاعية لطفل الروضة، وإجراء دراسات لمعرفة معوقات استخدام الأنشطة المسرحية مع مرحلة الروضة، وإجراء مزيداً من البحوث حول تنمية مهارات حماية الذات.

### الكلمات المفتاحية:

الأنشطة المسرحية -مهارات حماية الذات - طفل الروضة.

## The Effectiveness of Theatrical Activities in Developing some

<sup>١</sup> مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق

## Self-protection Skills for Kindergarten Children “A quasi-experimental study”

### Abstract:

The aim of this research is to develop some self-protection skills for the kindergarten child (the skill of protection from kidnapping - the skill of protection from harassment - the skill of protection from psychological abuse) through a program of theatrical activities and answering the main question, which is the effectiveness of theatrical activities in developing self-protection skills for Kindergarten children? Where the researcher used the experimental method with a quasi-experimental design on a random sample of the research community, which included children of the second level (5-6 years), and the number of children reached (60) boys and girls divided as follows: (15) boys and (15) girls in The control group, (15) boys and (15) girls in the experimental group, and the search tools were determined in the scale of self-protection skills illustrated for the kindergarten child (prepared by the researcher). This scale was applied before and after verifying its validity and calculating its stability and theatrical activities program to develop some self-protection skills for the kindergarten child (prepared by the researcher). And the dimensionality on the scale of self-protection skills for the kindergarten child (dimensions and total degree degrees) in favor of the post-measurement, and there are statistically significant differences at the 0.01 level between the mean scores of the members of the experimental and control groups in the post-measurement on the scale of self-protection skills for the kindergarten child (dimensions and total score degrees) in favor of the experimental group. The study recommended the need to benefit from theatrical activities in developing the motor and defensive skills of the kindergarten child, and conducting studies to find out the obstacles to the use of theatrical activities with the kindergarten stage, and conducting more research on the development of self-protection skills.

### Key words:

Theatrical activities - Self-protection skills - Kindergarten kids

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته، كونها اللبنة الأولى التي يُبنى عليها شخصيته في مراحل عمره التالية، لذلك فتربية الأطفال عملية مهمة، لأنهم يحتاجون إلى الرعاية والدعم والتوجيه المستمر خاصة في مراحلهم الأولى، حتى يشعرون بالطمأنينة والأمان تجاه أسرهم وأقرانهم وروضاتهم ومجتمعهم، مما يساعدهم ذلك على بناء شخصية قوية، وتطوير ثقتهم بأنفسهم وبالآخرين.

وتعد مهارات حماية الذات هي العمود الفقري لبناء الإنسان السوي، وهذا ما تؤكد عليه أهداف التنمية المستدامة، ومنظومات حماية حقوق الطفل، ووفقا للمادة (٣) من قانون حماية الطفل المصري، "الذي يكفل حق الطفل في الحياة، والبقاء والنمو في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة، وفي التمتع بمختلف التدابير الوقائية، وحمايته من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة والاستغلال".

وإذا كان موضوع مهارات حماية الذات للطفل يحظى بأهمية كبيرة لدى الكثير من فئات المجتمع، فلا بد من تفعيله في المؤسسات التربوية المختلفة، كي يصبح الطفل قادر على إدراك ذاته في المجتمع، ومواجهة المواقف المختلفة، التي قد يتعرض لها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فعلى الرغم من اتخاذ الوالدين الاحتياطات اللازمة لحماية أطفالهم؛ إلا أنهم لا يزالون يواجهون خطر الإصابة أو الضياع أو الوفاة بسبب الحوادث غير المتعمدة مثل: أخطار عبور الشارع أو التعرض للصدمة الكهربائية، وكذلك الحوادث المتعمدة؛ مثل: الإساءة الجسدية أو الجنسية". (Sirin & Iftar, 2016, p.2653)

وتستخدم الأنشطة المسرحية كأداة للتعليم، لأنها تعد أحد أهم الإستراتيجيات التي تساعد الطفل على القيام بالعديد من العمليات المعرفية على نطاق واسع أثناء لعبه الدرامي، والتي يمكن من خلالها تنمية الذات وبناء وعي الطفل، حيث يعد المسرح بمثابة جسراً يربط بين طرفي التعليم الأكاديمي، والأنشطة التي يسهل من خلالها نقل المعلومات للطفل، لذلك تعد الأنشطة المسرحية من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل من خلال توفير الخبرات التعليمية بالإضافة للتسلية والترفيه. (عصمت، ٢٠١١، ص ١٥٩)

وهذا ما أكدته دراسة (Fredland, Nina, M (2015)؛ ودراسة أحمد (٢٠١٥)؛ ودراسة عامر (٢٠١٩)، حيث أكدت تلك الدراسات على دور المسرح في إعطاء الفرصة الملائمة للطفل في التعبير عن ذاته وعن القضايا والمشكلات التي تواجهه، ووظيفة ودور المسرح في المساعدة على حل تلك المشكلات، وتحقيق التواصل بين الأطفال.

ويساعد النشاط المسرحي الطفل في تنمية وعيه وإدراكه أكثر من أقرانه الذين لم تتاح لهم تلك الفرص أو الإمكانيات للمشاركة في أي نشاط مسرحي، كما يستدعي النشاط المسرحي الصور الذهنية التي تمثل أحداث وأشياء سبق أن مر بها الطفل في خبراته السابقة، وذلك من خلال قدرته على استكشاف الألعاب الجديدة، حيث يقوم الطفل بنشاط معرفي واضح يستخدم فيه مهاراته اللغوية

التي أتقنها، معبراً عن انفعالاته تجاه ما يلعبه من أدوار، وبين أشياء شبه رموز لألعاب مختلفة" (ميلر، ١٩٨٦، ص ٣١٥).

ومن ثم فإن إعداد برنامج مسرحي قائم على الأنشطة المسرحية لتنمية مهارات حماية الذات، سوف يؤثر تأثيراً إيجابياً على أطفال الروضة، من خلال مشاركتهم في الأنشطة المسرحية وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتنمية قدرتهم على مواجهة الأزمت التي قد يتعرضون لها، وتنمية قدرتهم على التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة، بحيث يصبحوا قادرين على حماية أنفسهم ومشاعرهم من أي خطر قد يتعرضون له.

### مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما شهدته الباحثة في الفترة الأخيرة من وقائع تحرش وإختطاف وإساءات يتعرض لها الأطفال، أثارت غضب الجميع وبخاصة الأمهات، حيث أدت تلك الحوادث السيئة إلى مبالغة الأمهات في إظهار خوفهن وجزعهن وقلقهن المفرط على أبنائهن، وقد لاحظت الباحثة ذلك من خلال إجراء مقابلة مع عدد (١٠) أمهات لأطفال بالروضة، واللاتي أكدن بنسبة (١٠٠%) على عدم إهتمام الروضة بتقديم الأنشطة التي تساعد الأطفال على حماية ذواتهم في حالة تعرضهم للإختطاف أو التحرش أو الإساءة النفسية والإكتفاء بتقديم المنهج التقليدي بالروضة.

ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية في الإشراف على طالبات التربية العملية وزيارتها للعديد من الروضات داخل محافظة الشرقية، قد لاحظت إفتقار الروضة للأنشطة التي تساعد الأطفال على حماية ذواتهم من بعض الأخطار التي قد يتعرضون إليها مثل: الإختطاف أو التحرش أو الإساءة النفسية، وحيث أن الفن من الوسائل التربوية المحببة لنفوس الأطفال خاصة فن المسرحية ومسرح الطفل، لأنه يمتاز بالتلقائية وعدم الإفراط في الأداء حيث يتقمص الطفل أدوار الحياة المختلفة وفقاً لمفاهيمه وخبراته، فالطفل حينما يتعامل مع المسرحية مشاهدةً أو تمثيلاً، على مختلف مستويات العمر، وحسب قدرته وطاقته، إنما يتعامل معها بتلقائية واعية تجعله يدرك معاني الأشياء ويتذوقها ويحاكيها، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحثة حيث قامت بعمل استطلاع آراء لعدد (٢٠) معلمة متخصصة في رياض الأطفال حول واقع تقديم الأنشطة المسرحية وتوظيفها لتنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة وخاصة مهارات حماية الذات، ومعرفة مدى تأثير ذلك على الأطفال، وقد أكدن المعلمات بنسبة (٩٥%) على عدم تقديم أي شكل من أشكال الأنشطة المسرحية في تعليم وتنمية مهارات حماية الذات المختلفة للأطفال، وتكفي المعلمة بما تقدمه داخل الروضة من أنشطة وبرامج تعليمية، أما الأنشطة المسرحية تقدم أثناء المناسبات والحفلات التي تقام في الروضة.

ونظراً لأهمية مهارات حماية الذات للطفل في مساعدته على مواجهة الإختطاف والتحرش الجنسي والإساءة النفسية، لذلك فهي تعد من المهارات الهامة والأساسية في حياة كل فرد في المجتمع بصفة عامة، والأطفال بصفة خاصة، بما يضمن لهم الحماية المتكاملة والأمن النفسي والاجتماعي، وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات تهتم بتقديم الأنشطة المسرحية لتنمية مهارات حماية الذات للأطفال الروضة، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية الأنشطة المسرحية في تنمية مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة؟

وينبثق من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية كالتالي:

١. ما نوعية الأنشطة المسرحية الملائمة لطفل الروضة؟
٢. ما أبعاد مهارات حماية الذات المراد تنميتها لدى أطفال الروضة في ضوء البحث الحالي؟
٣. ما مضمون البرنامج المسرحي لتنمية مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد قائمة بمهارات حماية الذات اللازمة لأطفال الروضة.
٢. تصميم برنامج قائم على الأنشطة المسرحية لتنمية بعض مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة.
٣. تصميم مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة.
٤. التعرف على فاعلية الأنشطة المسرحية في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة.

### أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث، فيما يلي:

#### أ- من الناحية النظرية:

١. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث.
  ٢. إلقاء الضوء على أهمية الأنشطة المسرحية في تنمية مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة.
- #### ب- من الناحية التطبيقية:

١. المساهمة بمحاولة متواضعة في تقديم برنامج مسرحي في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة بما يُفيد القائمين على تربية الطفل.
٢. إمداد مُعدى برامج طفل الروضة بنتائج مهمة تؤخذ في الاعتبار عند وضع المناهج التعليمية.

### أدوات البحث:

#### أولاً: أدوات جمع البيانات:

١. مقياس جون رافن لذكاء الأطفال. (إعداد محمود الخطيب، ٢٠٠٧)
٢. استمارة استطلاع السادة الخبراء والمحكمين على أبعاد حماية الذات المناسبة لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)
٣. استمارة استطلاع معلمات الروضة حول واقع تطبيق الأنشطة المسرحية في الروضة ودورها في تنمية بعض مهارات حماية الذات لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)
٤. مقابلة الأمهات. (إجراء الباحثة)

## ثانياً: الأدوات المستخدمة في البحث:

١. مقياس مهارات حماية الذات المصور لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)
٢. برنامج قائم على الأنشطة المسرحية لتنمية بعض مهارات حماية الذات لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

## فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية).
٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية).

## منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف متغيرات الدراسة، كما استخدمت المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية الأنشطة المسرحية في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة.

## عينة البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال في المستوى الثاني في المرحلة العمرية من (٦-٥ سنوات) بروضة أم المؤمنين بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة.

## مصطلحات البحث:

- **الأنشطة المسرحية:** وقد عرفت الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من العروض المسرحية المتنوعة التي تقدم لطفل الروضة بهدف غرس مهارات حماية الذات بالإضافة لتنمية وعي الطفل في العديد من الإتجاهات المختلفة وتنمية قدرته على التعامل مع المواقف المختلفة والأزمات.
- **حماية الذات:** وقد عرفت الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة ليكون لديهم درجة من الوعي تساعد على حماية ذواتهم من الإختطاف والتحرش والإساءة النفسية.

## الإطار النظري والدراسات سابقة:

### المبحث الأول: الأنشطة المسرحية المقدمة لطفل الروضة.

#### أولاً: مفهوم الأنشطة المسرحية:

تم تعريفها على أنها "هي كل نشاط يقوم به الطفل مرتبط بالمسرح، سواء إن كان نشاط حركي أو عقلي أو فني، ويؤدي الطفل هذا النشاط سواء بمفرده أو بمشاركة أقرانه". (حسونة، ٢٠١٠، ص ١٥)

بينما عرفها آخرون بأنها "أحد أهم استراتيجيات التعلم التي تقدم للطفل بمختلف أنواعها، حيث تعمل على جذب انتباه الطفل وتقديم جو من المتعة والإثارة والتشويق للطفل، مما يساهم في نقل المعلومة بشكل مبسط للطفل يتلاءم مع الفئة التي ينتمي إليها بعيداً عن التعقيد والغموض. (Wei, X, Spiker, D, 2014)

#### ثانياً: أنواع الأنشطة المسرحية المقدمة لطفل الروضة:

##### ١- تمثيل الأدوار:

ويتضمن تلك المسرحية التي تشتمل على مواقف متعددة لشخصيات مختلفة، وفيها يقوم الطفل بتجسيد تلك الشخصيات من خلال المحاكاة، وتمثيل أدوارها في المسرحية، مثل محاكاة الطفل لدور الطبيب أو المهندس أو المعلم أو أي شخصية أخرى من وحى المجتمع. (القرشي، ٢٠٠١، ص ٨٠-٨١)

ويلعب هذا النمط دور في التأثير الوجداني لدى الأطفال، لأنه يؤدي إلى نوع من التقمص بالإضافة إلى أن النجاح في لعب الأدوار من الأساليب المناسبة التي يمكن أن تحقق معلمة الروضة من خلالها أهداف التعليم والتعلم.

##### ٢- التمثيل الإيمائي:

هو أحد الفنون الرمزية، حيث يعتمد التمثيل الصامت على الجسد كأداة للاتصال والإيحاء والإيهام والرموز وحركات عضلات الجسم وفهم تعبيراته للسيطرة وروعة التعبير بالجسد، ويجب أن يمر الطفل بمرحلتين حتى يصل إلى مرحلة التعبير بالتمثيل الصامت وهما:  
أ. ملاحظة وتأمل تصرفات الآخرين، لتحليل وتصنيف الحركة، وتخزينها في الذاكرة.

ب. السيطرة على الجسم من خلال الألعاب التعبيرية والمحاكاة. (كاسانيللي، ١٩٩٠، ص ٧٢)  
٣- تمثيل الدور المحكم (المحاكاة أو المواقف التمثيلية):

هي عبارة عن عمل نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية، التي تجمع بين لعب الأدوار وحل المشكلات، ويؤدي الأطفال الأدوار، وكأنهم في موقف من مواقف الحياة الحقيقية. (القرشي، ١٩٩٧، ص ١٢٢)

وهذا النشاط قد يكون فعال للغاية في تزويد الأطفال بخبرات مخصصة بعناية، تطلب تمثيلها في حدود الواقع المتعلق بهذا الموقف لتنمية العديد من المهارات كالتنظيم والتفاوض والإصغاء والملاحظة، إضافة إلى توفير مثل هذه التمثيليات القصيرة للأطفال يتيح فرصة لإستخدام المهارات الجماعية في إبداع موقف تمثيلي، والتدريب على تمثيله وتأديته وتقديمه.

#### ٤- التمثيل بالدمى أو العرائس القفازية:

مسرح الدمى هو ذلك الفن الذي يتيح للأطفال أن يمارسوا كل الفنون، وأن يختبروا مهاراتهم سواء في التصنيع أو التشغيل للعرائس، الذي يستحوذ على انتباه الأطفال ويثير لديهم الدهشة بأسلوب لا يستطيع تحقيقه إلا النادر من الفنون، حيث يعد فن العرائس هو الفن القادر على التحول بالأطفال من عالم الخيال والfantasy في يسر وسهولة، وهو ذلك الفن القادر على كشف العوالم الداخلية للطفل، حيث يدعوا الأطفال للتعبير عن ذواتهم بحرية دون قيود. (حسين، ٢٠٠٥، ص ١٠٥)

ويعد مسرح العرائس وسيلة تربوية يستطيع المعلم من خلاله أن ينمي لدى الطفل سلوكيات في قالب غير مباشر، من خلال العرائس أو الدمى، فهم مخلوقات خيالية، ابداعها المؤلف، وصنعتها موهبة الفنان، وحركتها إرادة المخرج بإيدي جماعة من الفنانين في إطار النص الذي كتبه المؤلف للممثلين من وحي خياله لجمهور الأطفال الذي يتوق إلى الحياة في دنيا المغامرات أو في عالم الخيال حيث الحيوانات الناطقة، والجنيات والحوريات وعالم الأساطير البديع المسحور. (نجيب، ١٩٩٠، ص ٢٥٧)

كما أكدت دراسة كلا من Colleen, K, & Ezell, D, (2014) على أهمية ودور مسرح العرائس المقدم للطفل في إكساب الطفل الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية بالإضافة لإكسابه القدرة على مواجهة المشكلات والقدرة على حلها.

#### ٥- مسرح خيال الظل:

وفي عالم المسرح تتشابه بعض الظواهر المسرحية مع الغرائز المختلفة للطفل منذ بداياته الأولى، ومن أكثر أشكال المسرح التي تتشارك مع الطفل مسرح خيال الظل، لأنه يعتمد على تحويل الخيال المطلق إلى صورة مرئية ومسموعة، خالقة جوهر المتعة المشبعة بالمعرفة التي تثير ذهن الطفل لإحتوائه على عناصر إلهامية متفقة مع طبيعة الطفل.

(حلمي، ٢٠١٤، www.pdfactory.com)



ويعد مسرح خيال الظل من أقدم أنواع المسارح المقدمة للطفل، وأبسطها، وتصنع العرائس المستخدمة فيه من خامات متوفرة، كالجلد، أو البلاستيك، وتحرك خلف ستار تسلط عليه الأضواء، وتتسم هذه العرائس بمرونتها وسهولة حملها. (صقر، ١٩٨٨، ص ٥٧)  
ويعتمد خيال الظل على الأشعة الضوئية لتشخيص أشياء من خلالها تنعكس الظلال على شاشة خاصة وذلك باستعمال الأيدي والأرجل وبعض الصور.

#### ٦- المسرح التلقائي أو الفطري:

هو مسرح فطري يؤديه الأطفال بالتمثيل والتعبير الحر والإرتجال، معتمدين في ذلك على إبداعاتهم الخيالية، دون تدخل أحد أفراد الأسرة أو المعلم أو أي أشخاص آخرون، حيث يقوموا بإعداد المكان الملائم للعب فيه، ويقومون بتجهيزه وتجهيز أنفسهم بما يتناسب والموقف المسرحي. (صقر، ٢٠٠٤، ص ٢٧)

وفي ضوء ما سبق يتضح من خلال عرض بعض أنواع الأنشطة المسرحية الملائمة لطفل الروضة والمحبة إلى نفوس الأطفال في مراحل تعليمهم المختلفة، والتي تساعدهم على تحسين مهاراتهم، وتشكيل أفكارهم والتعبير عنها من خلال التمثيل، لأن الطفل يمكن أن يتعلم من الشخصية التي يقوم بها؛ ما لا يمكن أن يتعلمه من الآباء أو المعلمين، لأن سلوك الطفل يتصف بالعناد وعدم الطاعة، وانطلاقاً من ذلك لا بد من تعليم الطفل من خلال الحواس والخبرة الدرامية الممسوحة بالطريقة غير المباشرة، فالطفل حينما يشاهد عرضاً مسرحياً من الممكن أن يتعلم منه الكثير من أنماط السلوك الإيجابي، ما لا يستطيع تعلمه من خلال أسلوب الأمر والتوجيه.

#### ثالثاً: خصائص الأنشطة المسرحية المقدمة لطفل الروضة:

ويتضح من خلال الأنواع المختلفة للأنشطة المسرحية المقدمة لطفل الروضة، أن هناك مجموعة من الخصائص المنفردة تميز النشاط المسرحي المقدم للطفل عن غيره من الأنشطة الأخرى وهي كالاتي:

- ١- وضوح اللغة وبساطة الأسلوب حيث يجب أن يتسم الحوار بالقصر والبعد عن التثرثرة مع عدم المبالغة في القصر والإعتماد على الإيحاء، لأن ذلك قد يسبب عدم تجاوب الطفل. (نبيل وقسيم، ٢٠٠٨، ص ٩٠)
- ٢- يجب أن تكون المسرحيات مناسبة الطول بعيد عن التعقيد وتعدد الشخصيات، حيث ينبغي أن تبدأ المسرحية الموجهة للأطفال بالحكاية وتنتهي بها لما تمثله الحكاية في عالم الطفل فضلاً عن إستثارة خيال الطفل وتشويقه وسرعة إستجابته وإنفعاله بالحدث. (كنعان، ٢٠١١، ص ٩٩)
- ٣- أن يكون الحوار ملائم للمرحلة العمرية مناسب لفكر الطفل وإدراكه، بعيداً عن الإسراف في الحوار لأن الحوار الطويل أشبه ما يكون بالخطب والمناقشات الباردة التي تلقي على مسامعهم دون أن يستطيعوا إدراكها. (عيسي، ١٩٩٨، ص ١٠٥)
- ٤- يجب أن يكون موضوع المسرحية قريب جداً من الطفل، ويجب أن يحمل الموضوع أهداف متنوعة ومختلفة كالأهداف التربوية والتعليمية والتوجيهية التي يكتسب منها الطفل بعض الحقائق

والمعلومات المفيدة، لغرس التعاليم والمفاهيم الصحيحة في نفوس الأطفال.  
(دياب، ١٩٩٥، ص ١٤٢)

٥- يتناول موضوعات متنوعة مثل الموضوعات الأخلاقية، والمشكلات الاجتماعية التي تؤكد على غرس الأفكار والعادات الجيدة، وتنمية أذواق وحب الخير.

#### رابعاً: أهمية الأنشطة المسرحية المقدمة لطفل الروضة:

١- للنشاط المسرحي دوراً هاماً في حياة التلاميذ، حيث ينمي عقولهم نمواً أكثر وأسرع من أقرانهم الذين لا تتاح لهم الفرص والإمكانات اللازمة للمشاركة في النشاط المسرحي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Yeh, Yu-Chu, 2013) على دور مسرح الطفل في تنمية قدرات الطفل على ممارسة حياته بشكل طبيعي من خلال ضبط إنفعالاته والتحكم في دوافعه والتعبير عن مشاعره وإتزانه الوجداني والإنفعالي.

٢- تعد الأنشطة المسرحية أحد الوسائل التعليمية والتربوية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والخلاقية، فضلاً عن مساهمتها في التنمية العقلية للطفل في مراحل تكوينه المختلفة سواء في المدرسة أو خارجها.

٣- استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية، حيث يوظف لدى الأطفال الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية التي تسهم في تنمية وتنشيط عملية الخلق والإبداع للفني.  
(مسعود، ١٩٨٦، ص ٣٨-٢٩)

٤- تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي مع بيئته، من أجل تحقيق أعلى درجات النمو، من خلال مشاركة الطفل مع أقرانه في العروض المسرحية، حيث يتم تهيئة الطفل للعمل الجامعي بعيداً عن العزلة والإنطواء.

٥- يجعل الفرد يمتلك القدرة على تحقيق الموازنة بين طموحه كإنسان وبين ضرورياته فيحقق توافق يستطيع من خلاله تقويم سلوكه نحو حياة أفضل وذلك في إطار مجموعة من المنظومات الاجتماعية والاقتصادية. (عزيز، ٢٠٠٣، ص ٢٤٢)

٦- إعداد الطفل والترفيه عنه وإثارة معارفه ووجدانه وحسه الحركي، من خلال عوالم الإيهام المسرحي تجعل الطفل يتفاعل مع المسرحية ويعمل خيالية ويندمج معها.  
(إبراهيم، ١٩٩٧، ص ٤)

٧- يغلب على تفكير الأطفال الجانب الحسي، الذي يعتمد على الأشياء المحسوسة، لأن المسرح يضع أمام الطفل الوقائع والأشخاص بشكل مجسد ملموس مرئي محسوس، مما يسهل إدراكهم للأشياء وفهم الأمور المعقدة، وهو بذلك يفوق الوسائط التي تعتمد على حاسة أو حاستين، لأن المرح يخاطب كل الحواس. (عبد الفتاح، ٢٠٠٠، ص ٦٤)

٨- تحتوي الأنشطة المسرحية على عناصر فنية عديدة من القصة أو الحكاية، والتمثيل والديكور، والملابس، وغيرها من العناصر التي تجذب الطفل من ناحية وتنمي قدراته العقلية والوجدانية من ناحية أخرى. (حسن، ٢٠٠٦، ص ٥٤)

٩- تساعد الأنشطة المسرحية من خلال المزج بين الكوميديا والدراما في العرض المسرحي على تطوير دافعية الطفل نحو التعليم، وتنمية الأحاسيس الإيجابية والإدراك السليم لديه من خلال إثارة أحاسيس كثيرة عنده منها الإعجاب والخوف والشفقة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Steiger, Jeffrey, 2019) بدور المسرح التفاعلي في فهم المشكلات والعقبات التي تواجه الأطفال، كما يعد أداة يشارك فيها الجمهور المشاهد مع الممثل في حل المشكلات اليومية التي يمكن أن تواجه الطفل.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن وظيفة معلمة الروضة في ظل الإتجاهات التربوية الحديثة هي أن تكون مرشدة وموجهة ومهيئة للظروف المناسبة أمام الأطفال، لتحقيق المزيد من الإيجابية من خلال مشاركتهم في الأنشطة المسرحية المتنوعة، والمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

### المبحث الثاني: حماية الذات لأطفال الروضة:

#### أولاً: تعريف مهارات حماية الذات:

تم تعريف المهارة بأنها "حركات متتابعة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها، تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها". (بهادر، ١٤٢٤ هـ، ص ٣٤-٣٥)

أما حماية الذات فيتم تعريفها على أنها "الحق في الحماية من كل أشكال العنف (الجسدي أو النفسي) وجميع أنواع الإساءة أو الإستغلال، وتشتمل على مجموعة من الحقوق التي تمنح الطفل العيش في جو يسوده الحب والأمان تحت رعاية ومسؤولية الأسرة، وبذلك يتمتع بالاستقرار النفسي والتقدير الذاتي الذي يكسبه حماية نفسه من الآخرين. (عمران، ٢٠٠٨، ص ١٦)

كما تم تعريف مهارات حماية الذات على أنها مجموعة من المهارات التي تساعد الطفل على الحماية من الأذى النفسي والجسمي معاً، والابتعاد عن مواقف الإساءة الجنسية، ورفض الإغراء اللفظي والإبلاغ لشخص موثوق به عند التعرض لأي موقف سيئ. (كمال وعبد المحسن، ٢٠١٠، ص ٢٤٩)

وتم تعريفها أيضاً على أنها "مجموعة من الإستجابات الصادرة عن الفرد عند تعرضه لأحدى المواقف التي تسيئ له، بتوجه شعوري أو لا شعوري نحو اتخاذ إجراءات احتياطية لازمة للوقاية من المواقف التي تخفض من قيمة الذات". (عبد الله، ٢٠٠٠، ص ٨٩-٩٠)

#### ثانياً: أنواع مهارات حماية الذات:

- ١- مهارات أكاديمية: ترتبط بالتعلم الأكاديمي المعرفي الذي تقدمه معلمات الروضة للطفل من لإشارات وعلامات تحذير لرفع درجة وعي الطفل مع الأشياء الغير مألوفة.
- ٢- مهارات أدائية: وهي ترتبط بالتعلم الحسي الحركي لطفل الروضة الذي يمارسه من خلال الأنشطة المسرحية المتنوعة بهدف تعليم الطفل كيفية التصرف في المواقف المختلفة.
- ٣- مهارات وجدانية: وهي ترتبط بميول الطفل واتجاهاته الذاتية، وتلعب دور في إستجابة الطفل للمواقف المختلفة التي يمكن أن تشكل خطورة على حياة الطفل. (شرف، ٢٠٠٨، ص ٢٤١)

وفي البحث الحالي سوف تتطرق الباحثة لدراسة:

١. **مهارات الحماية من الإختطاف:** من خلال تنمية وعي وإدراك الطفل على عدم الذهاب مع الغرباء، والتحدث معهم، وعدم قبول أي هدايا من أحد، وعدم الذهاب مع شخص غريب، وكيفية تصرف الطفل عند محاولة شخص اختطافه.
  ٢. **مهارات الحماية من التحرش:** وهي تحتوى على مجموعة من الأساليب الوقائية لحماية الطفل من اللمسات والنظرات الغير مناسبة، وتوعية الطفل لكيفية التصرف عند محاولة شخص ما نزع ملابسه أو تقبيله بشكل سيئ.
  ٣. **مهارات الحماية من الإساءة النفسية:** وهي مجموعة من المهارات التي تساعد الطفل على كيفية التصرف عند مواجهة المشكلات المختلفة التي يتعرض لها سواء من أصدقائه عند محاولة تكذيبه أو التمر عليه أو ضربه أو تجنب الإساءة اللفظية التي يتعرض لها.
- وهذا ما أكدته دراسة حامد (٢٠١٢) حيث أشارت إلى أهمية تنشئة أطفال يعتمدون ذواتهم، كما أوصت بأهمية إجراء دراسة حول العلاقة بين حماية الذات والمعايير الثقافية والاجتماعية والشخصية.

في ضوء ما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات حماية الذات لدى طفل الروضة والتي تسهم في تثقيفه بكيفية مواجهة المواقف المختلفة، وتجنب الإساءة النفسية والتحرش الجنسي والإختطاف التي من الممكن أن يتعرض لها طفل الروضة، فبدون تلك المهارات يصبح الطفل غير قادر على الثقة في الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين، كما تؤثر تلك المهارات على قدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع أقرانه والآخرين بشكل جيد.

### **الإجراءات المنهجية للبحث:**

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، وبرنامج الأنشطة المسرحية، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

### **أولاً: المنهج:**

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري وإعداد أدوات البحث، والمنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية – الضابطة) واتباع القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج الأنشطة المسرحية) على المتغير التابع (مهارات حماية الذات) إلى جانب إجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

**جدول (١): يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبليّة والبعديّة والتتبعي لمجموعات البحث**

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	مجموعات البحث
		القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلي
√	√	برنامج الروضة
×	√	برنامج الأنشطة المسرحية
√	√	القياس البعدي
×	√	القياس التتبعي

**ثانياً: مجتمع وعينة البحث:**

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات الحكومية بمحافظة الشرقية، وقد تم اختيار روضة "أم المؤمنين" بمدرسة أم المؤمنين الابتدائية والتابعة لإدارة غرب الزقازيق بالطريقة العمدية من المستوى الثاني برياض الأطفال، وبلغ عدد أطفال عينة البحث إلى (٣٠ طفلاً) للمجموعة التجريبية (١٥ ذكور) و(١٥ إناث)، (٣٠ طفلاً) للمجموعة الضابطة (١٥ ذكور) و(١٥ إناث).

**مبررات اختيار العينة:**

ويرجع اختيار الباحثة هذه العينة للأسباب التالية:

١. توافر الإمكانيات بالروضة التي تساعد على تطبيق أدوات البحث.
  ٢. تعاون إدارة الروضة وترحيبها بتطبيق البحث.
  ٣. توافر عدد كافي من الأطفال بالروضة مما يسمح باختيار العينة.
- وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:
١. أن تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٥) سنوات.
  ٢. أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الروضة.
  ٣. أن لا يعانون من أي مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.

**تجانس العينة:**

تم حساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس أطفال العينة كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (٢): معامل الالتواء لعينة أطفال الروضة في كل من العمر الزمني، الذكاء، ومقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (حيث ن = ٦٠)**

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء
العمر الزمني	5,9	5,98	0,36	0,09	-0,٣٣
الذكاء	98,23	97	2,46	5,23	0,06

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	الإلتواء
مهارات حماية الذات	الحماية من الإختطاف	2,16	2	0,38	0,14
	الحماية من التحرش	2,12	2	0,34	0,12
	الحماية من الإساءة النفسية	2,11	2	0,32	0,11
إجمالي مهارات حماية الذات	6,4	6	0,62	0,37	1,8

حيث تتراوح قيمة معامل الإلتواء ما بين (-٣،٣+)، ويتضح من الجدول السابق تجانس أطفال العينة على متغيرات البحث.

### التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في كل من: العمر الزمني، والذكاء، ومهارات حماية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، وذلك بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في هذه المتغيرات باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين من البيانات والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٣):** تكافؤ أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من العمر الزمني، الذكاء، ومقياس المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة باستخدام اختبار T.test (حيث ن=٣٠)

المتغيرات	المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٥,٧٧	٠,٤٣٠	٠,٩٩٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥,٨٧	٠,٣٤٦		
الذكاء	التجريبية	٣٠	٩٨,٨٣	١,٥٧٧	٠,٥٦٨	
	الضابطة	٣٠	٩٨,٥٧	٢,٠٢٩		
مهارات حماية الذات	الحماية من الإختطاف	٣٠	٨,٠٣	٠,٩٩٩	٠,٣٩٣	
	الحماية من التحرش	٣٠	٨,١٣	٠,٩٧٣		
	الحماية من الإساءة النفسية	٣٠	٦,٤٧	١,١٠٦		
	الإساءة النفسية	٣٠	٦,٦٣	١,٠٩٨		
إجمالي مهارات حماية الذات	التجريبية	٣٠	٢٠,٦٧	٢,٤٩٦	٠,١٧١	
	الضابطة	٣٠	٢٠,٧٧	١,٩٩٥		

يتضح من نتائج جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في كل من العمر، والذكاء، و مهارات حماية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، كما يتضح أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في كل من العمر الزمني، والذكاء، ومهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، وبهذا يتحقق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات قبل الإجراءات التجريبية.

### ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

#### (أ) أدوات جمع البيانات:

١. استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين على أبعاد مهارات حماية الذات لطفل الروضة. (إعداد الباحثة) (ملحق "٣")
٢. استمارة استطلاع معلمات الروضة حول واقع تطبيق الأنشطة المسرحية في الروضة ودورها في تنمية بعض مهارات حماية الذات لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة) (ملحق "٢")
٣. مقابلة الأمهات. (إجراء الباحثة) (ملحق "١")
٤. مقياس جون رافن لذكاء الأطفال. (إعداد/ محمود الخطيب) (٢٠٠٧) (ملحق "٤")

#### (ب) الأدوات المستخدمة في البحث:

١. مقياس مهارات حماية الذات المصور لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة) (ملحق "٥")
٢. برنامج الأنشطة المسرحية لتنمية بعض مهارات حماية الذات لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة) (ملحق "٦")

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

#### (١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (Raven): (إعداد محمد الخطيب، ٢٠٠٧) (ملحق ٤)

#### ❖ وصف الاختبار:

رأت الباحثة استخدام هذا الاختبار لملائمته لعمر عينة البحث، ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الإختبارات التي تطبق بورة فردية مع الأطفال، ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العنة وعمرها وظروفها في البحث الحالي، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهي (أ)، (ب)، (أ، ب) يشمل كلا منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان في اختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أ، ب) يتوسطها في الصعوبة، وقد أعدت لكي نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزءاً معين وتحتة ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقاً وإثارة للإنتباه عند الأطفال.

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ثم يبدأ الفاحص فتح كتيب الإختبار على الشكل الأول رقم (أ، ب)، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذى يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١)، وهكذا حتى ينتهى من كل الإختبار ومجموع درجات الإختبار (٣٦)، إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الإختبار.

وقد تم إيجاد الخصائص السيكمترية لهذا الإختبار باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الإرتباط بين هذا الإختبار، واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق (٠,٨٤)، ومعامل الإرتباط مع اختبار ستانفورد بينيه فكان معامل الصدق (٠,٧٨)، ومعامل الإرتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق (٠,٦٨)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار بمقدار (٠,٩١)، بطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠,٩٤).

وقامت علا حسن (٢٠١٦) بإيجاد الخصائص السيكمترية لهذا الإختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الإرتباط بين هذا الإختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق (٠,٨٩)، ومعامل الإرتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق (٠,٨٩)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار بمقدار (٠,٩٥) وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠,٩٠). وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكمترية لهذا الإختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الإرتباط بين هذا الإختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق (٠,٨٩) ومعامل الإرتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق (٠,٨٨)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار بمقدار (٠,٩٤) وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠,٩٥).

## (٢) استمارة استطلاع الرأي لتحديد "مهارات حماية الذات" المناسبة لطفل الروضة: (ملحق ٣)

- قامت الباحثة بإعداد قائمة "مهارات حماية الذات" وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من "تصنيفات حماية الذات"
- تم إعداد الإستمارة فى صورتها النهائية، وبلغ عدد أبعاد حماية الذات إلى خمسة عشر "بعدا"، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين، وقد تم تعديل الإستمارة فى ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثة "مهارات حماية الذات المناسبة هي التى حصلت على (٨٠%) فأكثر من الآراء واتفق السادة الخبراء على مهارات حماية الذات المناسبة لأطفال الروضة والمتمثلة فى (الحماية من الإختطاف - الحماية من التحرش - الحماية من الإساءة النفسية).



(٣) استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع تطبيق الأنشطة المسرحية فى الروضة ودورها فى تنمية بعض مهارات حماية الذات لأطفال الروضة: (إعداد الباحثة) (ملحق ٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لأراء معلمات الروضة حول واقع استخدام الأنشطة المسرحية ودورها فى تنمية مهارات حماية الذات لأطفال الروضة، وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام الأنشطة المسرحية ودورها فى مهارات حماية الذات لأطفال الروضة وتشتمل الاستمارة على (١٥) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا) وسؤال مفتوح.

(٤) مقابلات الأمهات: (إجراء/الباحثة) (ملحق ١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة لبعض الأمهات لأطفال الروضة حول استخدام الأنشطة المسرحية ودورها فى تنمية مهارات حماية الذات، وقد بلغ عددهن (١٠) أمهات، وتشتمل الإستمارة ١٠ أسئلة مفتوحة وتتناول هذه الأسئلة واقع تقديم المعلمات للأنشطة المسرحية وكذلك واقع تدريب الأطفال على كيفية حماية ذواتهم.

(٥) مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة: (ملحق ٥)

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الروضة لمهارات حماية الذات، ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح ويتكون المقياس من (٣٠) موقف مقسمة على الأبعاد التالية:

- البعد الأول: الحماية من الإختطاف (العبارات من ١-٧).

- البعد الثاني: الحماية من التحرش (العبارات ٨-١٢).

- البعد الثالث: الحماية من الإساءة النفسية (العبارات من ١٣-١٧).

**خطوات تصميم المقياس:**

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للإستفادة منها فى إعداد المقياس الحالي.

١- وضع التعريف الإجرائى لمهارات حماية الذات وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائيا.

٢- الإطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التى ساهمت بدورها فى إعداد مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة مثل: مقياس مهارات الإتصال لعامر (٢٠١٩)؛ ومقياس المهارات العلمية لعبدالرحمن (٢٠١٠)؛ ومقياس القيم التربوية لزغلول (٢٠٠٤).

٣- مراعاة الباحثة فى تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل، وأن تتناول المجالات الثلاث (معرفية - مهارية - وجدانية).

٤- إعداد صورة أولية للمقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم تعديل بعض مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

### جدول (٤)

الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(١) الحماية من الإختطاف	يحاول شخص ما أن يدخلك سيارته. ماذا تفعل؟	أحد الغرباء يحاول أن يدخلك سيارته. ماذا تفعل؟
(٤) الحماية من الإساءة النفسية	شخص ما حاول إزعاجك. ماذا تفعل؟	إذا حاول أحد الأشخاص مضايقتك. ماذا تفعل؟

#### ٥- تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن أجابته.

#### ٦- زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (١٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الإستطلاعية.

#### ٧- طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ يأخذ درجة واحدة.

- في حالة التردد في الإجابة يأخذ درجتين.

- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح يأخذ ثلاث درجات.

- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (١٧) درجة و كحد أقصى (٥١) درجة.

ثانياً: الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات حماية الذات لدي أطفال الروضة:

تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية، المكونة من (٣٠) من أطفال الروضة، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(أ) صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس مهارات حماية الذات المصور على عدد (١٠) من السادة الخبراء والمتخصصين في المجالات التربوية والنفسية الخاصة بالطفل، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق بين (٠,٨٠ & ١,٠٠) مما يشير إلى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لاوش" "Lawshe".

## (٢) صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:  
**جدول (٥):** معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس حماية الذات لدى أطفال الروضة (ن = ٣٠ طفل وطفلة)

مهارات حماية الذات	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية لمهارات حماية الذات
(١) الحماية من الإختطاف	٠,٧٣٩
(٢) الحماية من التحرش	٠,٧١٥
(٣) الحماية من الإساءة النفسية	٠,٦٧٨

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس حماية الذات لدى أطفال الروضة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني صدق جميع الأبعاد، وصدق المقياس ككل.

## (ب) ثبات المقياس:

تم إعادة تطبيق المقياس علي العينة المبدئية، وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي (في الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس)، والنتائج كما يلي:

**جدول (٦):** معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين (الأول، والثاني) لمقياس مهارات حماية الذات

مهارات حماية الذات	معاملات الارتباط
(١) الحماية من الإختطاف	٠,٧٢٤
(٢) الحماية من التحرش	٠,٧٦٥
(٣) الحماية من الإساءة النفسية	٠,٧١٩
الدرجة الكلية لمقياس مهارات حماية الذات	٠,٧٧٥

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين (الأول؛ الثاني؛ والدرجات الكلية) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني ثبات مقياس مهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والمقياس ككل).

من الإجراءات السابقة يتضح صدق وثبات مقياس حماية الذات لدى أطفال الروضة، وأن الصورة النهائية صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

وفيما يلي عرض لموقف من مواقف المقياس:

		
(٣) تجرى فى الاتجاه المعاكس للسيارة	(٢) (تجرى فى اتجاه السيارة)	(١) تركب معه

### (٦) برنامج الأنشطة المسرحية لتنمية بعض مهارات حماية الذات لأطفال الروضة: (ملحق ٦)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدد (١٧) من الأنشطة المسرحية التي تهدف إلى تنمية مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة، وقامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد من الأساتذة والخبراء والمحكمين، وحساب صدق المحكمين على البرنامج الحالي على النحو التالي:

#### ١- إجراءات إعداد البرنامج:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدد من الأنشطة المسرحية التي تهدف إلى تنمية بعض مهارات حماية الذات لأطفال الروضة، وقامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد من الأساتذة والخبراء والمحكمين، وقامت الباحثة بحساب صدق المحكمين على البرنامج الحالي وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (٨٠% - ١٠٠%) وهى نسب صدق مرتفعة، حيث يتضن البرنامج ما يلي:

١. مهارات الحماية من الإختطاف.
٢. مهارات الحماية من التحرش.
٣. مهارات الحماية من الإساءة النفسية.

وتحدد مفهوم البرنامج الذى يقوم عليه البحث الحالي بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء تقديم مجموعة من العروض المسرحية لطفل الروضة، تتضمن مجموعة من الأنشطة والفنيات بهدف تنمية مهارات حماية الذات لطفل الروضة.

#### ٢- أهداف البرنامج:

##### أولاً: الهدف العام للبرنامج:

تنمية مهارات حماية الذات لطفل الروضة من خلال مجموعة من العروض المسرحية المتنوعة.

##### ثانياً: الأهداف الإجرائية:

يوجد مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج لتحقيقها وهي:

- أن يتم اختيار عينة الدراسة.
- أن يتعرف أطفال الروضة على الباحثة.
- أن يتعرف أطفال الروضة على نظام الجلسات وخطة العمل خلال كل جلسة.
- أن يتم تشجيع الأطفال المشاركين في البرنامج.

- حث الأطفال على المشاركة بإيجابية في جلسات وأنشطة البرنامج المسرحي.
- أن يتمكن الأطفال من حماية أنفسهم من الإختطاف.
- أن يتعرف الطفل على بعض المواقف المختلفة لحماية ذاته عند التعرض للإختطاف.
- أن يتمكن الطفل من حماية ذاته عند التعرض للإساءة النفسية.
- أن يتعرف على السلوكيات التي تشكل إساءة نفسية.
- أن يستطيع الطفل تحديد السلوكيات التي تشكل تعرضه للتحرش.
- أن يستطيع الطفل التحدث مع والديه عند التعرض للتحرش.
- أن يستطيع الطفل تحديد الطريقة التي يحمي بها ذاته عند تعرضه لأي أذى أو إساءة.
- أن يتعرف على المواقف الغير آمنة التي يمكن أن تواجهه.

### ٣- اختيار محتوى البرنامج (مصادر البرنامج):

#### أ- مصادر البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على المصادر التالية:

- ١- الإطار النظري للدراسة، وهو يحتوي على كل ما أتيح للباحثة من كتب ومراجع علمية أجنبية وعربية خاصة بدور وأهمية النشاط المسرحي لطفل الروضة، ومهارات حماية الذات.
- ٢- البحوث والدراسات الأجنبية والعربية السابقة التي استخدمت مهارات حماية الذات، ومنها دراسة كردي (٢٠١٢)، ودراسة (Kouhoubi, Vasiliki, ٢٠١٦).

#### ٤- الفنيات المستخدمة في البرنامج؛ تم تنفيذ هذا البرنامج باستخدام عدة فنيات منها:

أ- **النمذجة:** وهي "استخدام أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه، ثم يشجع التلميذ على محاولة أداء السلوك نفسه متخذاً من السلوك الذي وضعه المعلم مثال يحتذى به" (الشخص، ٢٠٠٦، ص ٢٩٦).

ب- **المحاكاة:** أي ممارسة الطفل الفعلية للنموذج الجيد الذي قامت به المعلمة.

ج- **التقليد:** من خلال إعطائه المهارة الجيدة التي يستخدمها عند التعرض لموقف ما، فمثلا عندما يطلب منه أحد الأفراد أن يذهب معه، ولا يستجيب الطفل فيمكن إعطائه نموذج للتعامل مع الموقف بما يعزز من تقليده لهذا النموذج.

هـ- **الحوار والمناقشة:** بعد انتهاء الجلسة يتم مناقشة الطفل في الدروس المستفادة من النشاط المسرحي المقدم.

و- **التعزيز:** حيث يزيد من احتمالية حدوث سلوك الطفل وتكراره في المستقبل أثناء النشاط المسرحي المقدم له عندما يعقبه تعزيز وينقسم التعزيز إلى:

- تعزيز إيجابي (معنوي): مثل استخدام عبارات إيجابية تعزز من سلوك الطفل في المستقبل مثل:  
( الإبتسامة - علامات الرضا - عبارات الشكر - أحسنت - ممتاز).
- تعزيز مادي: أي استخدام بعض الأساليب المادية للطفل التي تعزز من تكرار حدوث سلوكه في المستقبل مثل ( الحلوى - النقود - شهادات تقدير - بعض الألعاب).

س- **التلقين أو الحث:** هو من الفنيات الهامة التي تساعد الطفل على حدوث الإستجابة الصحيحة للموقف مما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساسه، ويحتاج الأطفال إلى التلقين لكي يتمكن من أداء مهارة حماية الذات التي تلقاها خلال جلسات برنامج الأنشطة المسرحية، وينقسم إلى:

■ مساعدة جسمية: أي توجيه الطفل إلى الاستجابة الجسدية أو السلوك الصحيح الذي يجب أن يتبعه.

■ الإيماءات: عندما يظهر الطفل استجابته للموقف من خلال تعبيرات وجهه أو حركة جسده أو الإشارة باليد.

ح- **التغذية المرتدة(الراجعة):** أي الأنشطة التي يكلف بها الطفل، وترتبط بها أفكاره، ويتم مناقشتها في جلسات البرنامج التالية بغرض مساعدة الطفل على ممارسة المهارات المكتسبة من جلسات البرنامج.(سجيم، ٢٠٠٨، ص ١٤١)

ك- **العصف الذهني:** حيث يتيح للطفل حرية التفكير في إيجاد حل لموقف ما يواجهه بشكل غير تقليدي، ويعتبر طريقة آمنة لفحص أفكار الطفل.

ل- **لعب الأدوار:** نوع من أنواع اللعب التخيلي، حيث يتعلم الطفل من خلاله الملاحظة والقدرة على التخيل وتقمص الشخصية، ويساعد لعب الأدوار على التواصل الإيجابي بين الأطفال وتنمية روح الألفة والمحبة بينهم.

٥- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

يستند برنامج الأنشطة المسرحية إلى مجموعة من الأسس يمكن تناولها على النحو التالي:

**أ- الأسس العامة للبرنامج:** من خلال إكساب الطفل مهارات حماية الذات من الإختطاف أو التحرش أو الإساءة النفسية التي تعزز سلوكه عند تعرضه للمواقف المختلفة، أو تقويم وتعديل سلوكه وفق متغيرات البيئة الحالية ذات العلاقة بالسلوك.

**ب- أسس نفسية وتربوية:** وتتمثل الفلسفة التربوية للبرنامج في تحقيق الهدف الذي يسعى إليه البرنامج، حيث يسعى إلى تقديم مجموعة من الأنشطة المسرحية التي تنمي مهارات حماية الذات لطفل الروضة ويتم ذلك من خلال:

■ تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها إجرائياً.

■ تحديد العينة الملائمة لطبيعة البحث.

■ أن تتناسب الأنشطة المسرحية المقدمة لطفل الروضة مع قدراتهم وأفكارهم واتجاهاتهم لإشباع احتياجاتهم النفسية المختلفة.

■ مراعاة خصائص الفئة العمرية المقدمة إليها البرنامج عند كتابة الأنشطة المسرحية.

■ التنوع في كتابة الأنشطة المسرحية التي تسهم في تنمية مهارات حماية الذات لطفل الروضة.

■ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تقديم برنامج الأنشطة المسرحية.

ج- **الأسس الإجتماعية:** من خلال المشاركة والتعاون بين الأطفال في تقديم الأنشطة المسرحية الخاصة بالبرنامج، وتنمية شعورهم بالقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس.

وقد تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandora حيث تعتمد هذه النظرية على ملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلمة؛ وأن يكون له دوراً مشاركاً في عملية التعلم، بالإضافة إلى زيادة دافعيتهم من خلال المحاكاة والمشاركة في المواقف المختلفة، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث في مشاركة الطفل في الأنشطة المسرحية.

#### ٦- متطلبات تنفيذ البرنامج:

- يوجد مجموعة من المتطلبات الواجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج وهي:
- مكان عرض النشاط المسرحي: لابد من توافر مكان ذو إضاءة جيدة وتهوية مناسبة وفقاً لطبيعة عدد الأطفال.
- مراعاة الهدوء: أثناء تقديم الأنشطة المسرحية حتى لا ينتشت بعض الأطفال أو يتم التشويش عليهم.
- محك تحقيق الأهداف: من خلال مراجعة ما تم تقديمه في الجلسات السابقة، ومناقشتهم في الدروس المستفادة من النشاط المسرحي، وهنا يتوقف إنجاز الباحث عندما يستجيب الطفل للموقف بطريقة صحيحة.

#### ٧- الجدول الزمني للبرنامج:

يتكون برنامج الأنشطة المسرحية من (١٧) نشاطاً مسرحياً يتناول ثلاث أبعاد رئيسية، حيث يتم تطبيقه في (٥ أسابيع) بمعدل (٣ أيام) أسبوعياً (الأحد، الاثنين، الثلاثاء) ولمدة ساعة ونصف يومياً بإجمالي (٢٢,٥) ساعة للبرنامج ككل.

#### جدول (٧): الجدول الزمني لبرنامج الأنشطة المسرحية

التاريخ		عدد العينة	الهدف منه	الإجراء
إلى	من			
الإثنين ٢٠١٩/١٠/٢٥	الأحد ٢٠١٩/١٠/٢٤	٣٠ طفلاً وطفلة خارج عينة البحث الأساسية	معرفة مدى ملائمة كلاً من المقياس والأدوات والبرنامج وتدريب المساعدات	التجربة الإستطلاعية الأولى
الأربعاء ٢٠١٩/١١/١٠	الثلاثاء ٢٠١٩/١١/٩	٣٠ طفلاً وطفلة خارج عينة البحث الأساسية	التأكيد على ملائمة كلاً من المقياس والأدوات والبرنامج وإجراء المعاملات العلمية	التجربة الإستطلاعية الثانية
الاثنين ٢٠١٩/١١/١٥	الأحد ٢٠١٩/١١/١٤	٦٠ طفلاً وطفلة عينة البحث	إجراء القياسات على عينة البحث وحساب التجانس والتكافؤ في متغيرات البحث	القياس القبلي

الإجراء	الهدف منه	عدد العينة	التاريخ	
			من	إلى
تطبيق البرنامج	تنفيذ برنامج الأنشطة المسرحية على عينة البحث المجموعة التجريبية	٣٠ طفلاً وطفلة	الأحد ٢٠١٩/١١/٢١	الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٢٨
القياس البعدي	إجراء القياس البعدي على عينة البحث الأساسية بعد تنفيذ الأنشطة المسرحية	٦٠ طفلاً وطفلة عينة البحث	الأحد ٢٠٢٠/١/٢	الاثنين ٢٠٢٠/١/٣
القياس التتبعي	إجراء القياس التتبعي على عينة البحث المجموعة التجريبية	٣٠ طفلاً وطفلة	الاثنين ٢٠٢٠/١/١٧	الثلاثاء ٢٠٢٠/١/١٨

#### ٨- تقييم البرنامج:

حيث تقوم الباحثة بعدد من الخطوات التي تتضمن تطبيق إجراءات البرنامج بفاعلية، حيث شملت الخطوات على:

- **تقويم قبلي:** عن طريق عرض أنشطة البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال المسرح و علم النفس والتربية، لحذف وإضافة الأنشطة الملائمة لعينة البحث قبل تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية.
- **تقويم مستمر:** وهو تقويم دوري متواصل لأنشطة البرنامج أثناء كل جلسة، من خلال مناقشة الأطفال للوقوف على مدى الاستفادة من النشاط المسرحي المقدم، وتحديد النقاط التي تحتاج لتعديل أو إضافة لتناسب مع طبيعة البرنامج.
- **تقويم بعدي:** وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة للكشف عن مدى فاعلية الأنشطة المسرحية المقدمة.
- **تقييم تتبعي:** أي يتم تطبيق مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة بعد فترة تتراوح ما بين أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على المجموعة التجريبية التي سبق وتعرضت لجميع جلسات برنامج الأنشطة المسرحية، للتحقق من استمرارية وفعالية برنامج الأنشطة المسرحية ولقياس بقاء أثر التعلم.



**جدول (٨): توزيع عدد جلسات البرنامج وموضوع كل جلسة وأهدافها والفنيات المستخدمة في تنفيذها**

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	الفنيات المستخدمة
١	افتتاحية	حيث يتم التعرف على الأطفال وبناء علاقات ود وصداقة معهم والكشف لهم عن مشاركتهم في مجموعة الأنشطة التي سوف تقام لهم	لعب الأدوار والمناقشة والحوار.
٢	المواجهة	تعريف الطفل بالمهارة اللازمة في حالة إذا حاول أحد الغرباء أن يدخله السيارة	المناقشة والحوار والعصف الذهني.
٣	أيه العمل؟	تعريف الطفل عن الموقف الملائم عند الشعور بالخطر في مكان ما	النمذجة والمناقشة والحوار والتغذية الراجعة
٤	هسأل أولا	تعريف الطفل بموقفه الملائم إذا طلب منه أحد أصدقائه بالذهاب معه لمكان مهجور	المحاكاة والتقليد والمناقشة والحوار
٥	الحل المناسب	تعريف الطفل بالسلوك الصحيح الذي يجب أن يتبعه	المناقشة والحوار والتعزيز المادي والمعنوي والعصف الذهني
٦	اعمل الصح	تعريف الطفل بالمهارة اللازمة في حالة خروجه من المنزل لوحده	المناقشة والحوار والتعزيز المعنوي والتغذية الراجعة
٧	ممنوع الإقتراب	تعريف الطفل بالسلوك الصحيح إذا حاول أحد الغرباء الاقتراب منه	التلقين أو الحث والمناقشة والحوار والتغذية المرتدة
٨	هذا يؤدي سمعي	تعريف الطفل بموقفه في حالة سماعه لفظ غير لائق	لعب الأدوار والمناقشة والحوار والتغذية الراجعة
٩	لن أقبل أي هدية من الغرباء	تعريف الطفل بالسلوك الصحيح إذا حاول شخص غريب إعطائه هدية	المحاكاة والتقليد والتغذية الراجعة
١٠	ممنوع للمس	تعريف الطفل بالموقف الملائم إذا حاول أحد الأشخاص لمسه	لعب الأدوار والمناقشة والحوار
١١	احكي لماما	تعريف الطفل بكيفية الإبلاغ عن شخص أساء له	التلقين أو الحث والمحاكاة والمناقشة والحوار
١٢	الحدز مطلوب	تعريف الطفل بالمواقف الغير آمنة	لعب الأدوار والمناقشة والحوار والعصف الذهني

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	الفنيات المستخدمة
١٣	المشاركة	تعريف الطفل بكيفية التصرف إذا أخذ أحد إخوته لعبته	العصف الذهني والمناقشة والحوار
١٤	حدود التعامل	تعريف الطفل بكيفية التعامل مع الآخرين	لعب الأدوار والمناقشة والحوار والتغذية الراجعة
١٥	هذا يؤذيني	تدريب الطفل على كيفية التصرف حينما يتعرض لإساءة ما	النمذجة والتعزيز المادي والتغذية الراجعة
١٦	أخذ موقف	تعريف الطفل بكيفية التصرف حينما يحاول أحد ما مضايقته	المناقشة والحوار والتغذية الراجعة
١٧	الختامية وتطبيق المقياس البعدي	توجيه الشكر للأطفال المشاركين في الأنشطة المسرحية، وتطبيق أدوات الدراسة (المقياس البعدي لمقياس مهارات حماية الذات)، وتحديد موعد تطبيق المقياس التتبعي.	المناقشة والحوار

نموذج لعرض تفاصيل إحدى جلسات الأنشطة المسرحية لتنمية مهارات حماية الذات لطفل الروضة:

← موضوع الجلسة: هسأل أولاً.

← زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

← مكان الجلسة: مسرح الروضة.

← أهداف الجلسة:

- هدف عام: معرفة الطفل كيفية التصرف في حالة الذهاب لمكان مجهول.
- الأهداف الإجرائية: تسعى الباحثة في الجلسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- موقف الطفل في حالة عدم معرفته المكان الذي يقصده.

٢- موقف الطفل في حالة شعوره بالضياع وعدم معرفة العودة للمنزل.

← الفنيات المستخدمة: النمذجة والمناقشة والحوار والتغذية الراجعة.

← الأدوات المستخدمة: عرائس قفازيه

← إجراءات الجلسة:

- تبدأ الباحثة الجلسة بالترحيب بالأطفال، ثم تناقشهم حول الموقف الذي يدور حوله العرض المسرحي، ومكافأة المتميزين الملتزمين بالحضور والهدوء أثناء العرض المسرحي.
- تعرض الباحثة مسرحية "إيه العمل" باستخدام العرائس القفازية.
- تسأل الباحثة الأطفال أن في حالة الخروج من المنزل: ماهي الإجراءات التي يتبعها الطفل؟
- ثم تقول الباحثة أن في حالة الخروج يجب إخبار أحد الوالدين أو الأخوة الكبار بالمكان الذي تريد الذهاب إليه.

- ثم تتناقش الباحثة مع الأطفال في حالة الذهاب لشراء غرض ما يجب عليك معرفة المكان الذي تقصده وعدم التظاهر بمعرفة المكان.
  - ثم تتناقش الباحثة مع الأطفال في حالة ضياعهم وعدم معرفة العودة للمنزل، ثم توضح لهم إجراءات الحماية اللازمة للموقف، وتسجل إجاباتهم عن الأسئلة الآتية:
    - كيف أتصرف عند الشعور بعدم معرفة المكان الذي أقصده؟
    - إلى أين أذهب في حالة عدم معرفة العودة إلى المنزل؟
    - من هم الأشخاص الذين أتوجه إليهم في طلب الحماية؟
    - ما هي الإجراءات التي يجب اتباعها للعودة للمنزل؟
  - في نهاية الجلسة تقدم الباحثة الشكر للأطفال، وتحدد لهم موعد الجلسة القادمة، وتوزع عليهم بعض الحلوى كمعززات مادية، ثم تطلب منهم الإنصراف بهدوء.
- ← **التقويم:** تطلب الباحثة من الأطفال الحديث عن نشاط اليوم، وتحدد موقفهم عند الإحساس بالضياع أو عدم معرفة العودة للمنزل، ثم تطلب منهم مناقشة النشاط المسرحي مع والديهم عند العودة لمنزلهم.

#### المعالجات الإحصائية:

١. معادلة "لاوش" "Lawshe".
٢. معامل ألفا - كرونباخ.
٣. مربع "إيتا".
٤. اختبار t-test لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للأطفال.
٥. معامل الارتباط بيرسون.

#### عرض نتائج البحث وتفسيرها:

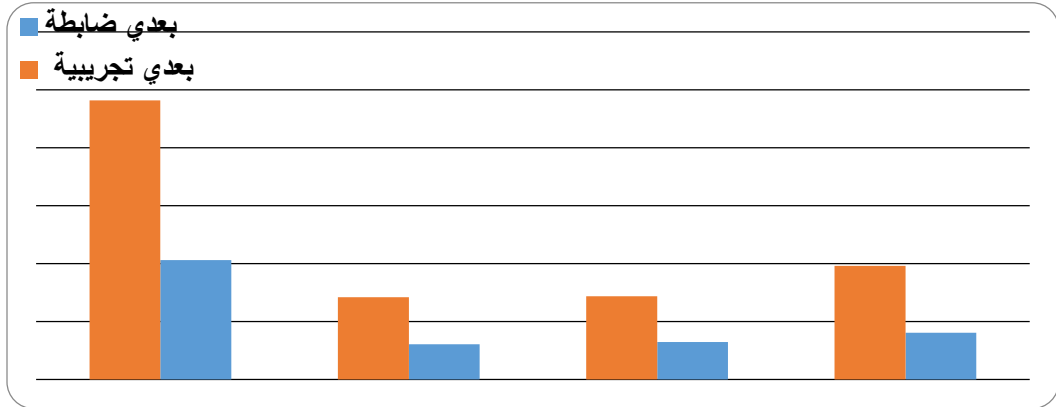
##### ١- الفرض الأول:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، واستخدام معادلة "مربع إيتا" لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٩):** دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي لمهارات حماية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، وحجم ومستوي التأثير

المقياس	أبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
الحماية من الإختطاف	التجريبية	٣٠	١٩،٦٣	١،١٨٩	٤٨،٧٧٥	٠،٠٠١	٠،٩٨٨	كبير جداً	
	الضابطة	٣٠	٨،٠٧	١،٠١٥					
الحماية من التحرش	التجريبية	٣٠	١٤،٣٧	٠،٦٦٩	٢٩،٩٠٨	٠،٠٠١	٠،٩٦٩	كبير جداً	
	الضابطة	٣٠	٦،٤٧	١،١٩٦					
الحماية من الإساءة النفسية	التجريبية	٣٠	١٤،٢٠	١،٦٢٧	٢٩،٨٦١	٠،٠٠١	٠،٩٦٨	كبير جداً	
	الضابطة	٣٠	٦،٠٧	٠،٨٦٨					
إجمالي المقياس	التجريبية	٣٠	٤٨،٢٠	٢،١٠٧	٦١،٦٦١	٠،٠٠١	٠،٩٩٢	كبير جداً	
	الضابطة	٣٠	٢٠،٦٠	٢،٠٧٧					

يتضح من الجدول أن: جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠،٠٠١)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي لمهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، لصالح المجموعة التجريبية.



**شكل (١):** الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات حماية الذات

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة المسرحية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة.

وهذه النتائج ترجع لبرنامج الأنشطة المسرحية المستخدم الذي ساهم في تحسن درجات (ومتوسطات درجات) القياس البعدي لمهارات حماية الذات لدى أطفال المجموعة

التجريبية(التي تعرض أفرادها لبرنامج الأنشطة المسرحية) مقارنة بالقياس البعدي لدى أطفال المجموعة الضابطة(التي تعرض أفرادها لبرنامج الروضة التقليدي فقط ولم يتعرضوا لبرنامج الأنشطة المسرحية)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد السلام(2019) التي أشارت إلى فعالية البرنامج القائم على المسرح التفاعلي البنائي في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي المقدم للطفل التي تساعده على التفاعل بشكل سليم مع المحيطين به، كما أوصت الدراسة على ضرورة تشجيع المعلمات على استخدام الطرق و الإستراتيجيات والأنشطة المسرحية المختلفة التي تنمية مهارات التواصل الإجتماعي للطفل، كذلك دراسة كامل(٢٠١٩) التي أشارت إلى أهمية المسرح التفاعلي في تنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة، وتعزو الباحثة ارتفاع مستوى التأثير نتيجة التنوع في استخدام الفنيات المستخدمة في العروض مثل فنيات الحوار والمناقشة بين المشاهد المسرحية على توضيح المعلومة وتبسيطها للأطفال، كما راعت الباحثة ذلك في جلسات البرنامج القائم على الأنشطة المسرحية من خلال عمل جلسات نقاشية بعد انتهاء العرض المسرحي، للعمل على إزالة حاجز الخوف والخجل لدى الطفل.

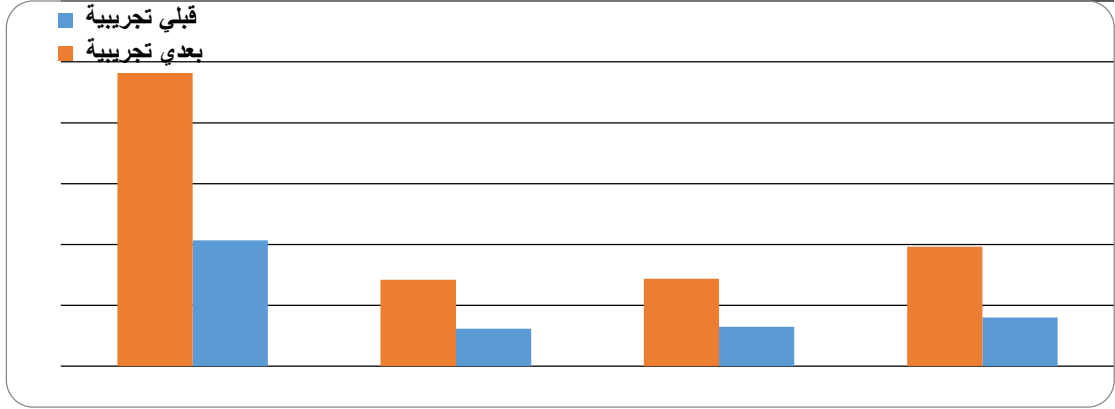
## ٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة(درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وحساب حجم التأثير ومستوي بمعادلة) مربع إيتا) والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (١٠):** يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية(من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي لمهارات حماية الذات(الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد المقياس	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
الحماية من الإختطاف	القبلي	٣٠	٨,٠٣	٠,٩٩٩	١١,٦٠٠	٠,٠٠١	٠,٩٦٥	كبير جداً
	البعدي	٣٠	١٩,٦٣	١,١٨٩				
الحماية من التحرش	القبلي	٣٠	٦,٤٧	١,١٠٦	٣١,٥٨٣	٠,٠٠١	٠,٩٤٤	
	البعدي	٣٠	١٤,٣٧	٠,٦٦٩				
الحماية من الإساءة النفسية	القبلي	٣٠	٦,١٧	٠,٨٧٤	٢٤,١٥١	٠,٠٠١	٠,٩٠٨	
	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٦٢٧				
إجمالي المقياس	القبلي	٣٠	٢٠,٦٧	٢,٤٩٦	٥١,٠٨٠	٠,٠٠١	٠,٩٧٨	
	البعدي	٣٠	٤٨,٢٠	٢,١٠٧				

**يتضح من الجدول أن:** جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٠١)، وهذا يعني أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي لمهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، لصالح القياس البعدي.



**شكل (٢):** يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات حماية الذات

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى برنامج الأنشطة المسرحية الذي ساهم في تحسن درجات (ومتوسطات درجات) القياس البعدي لمهارات حماية الذات لدي المجموعة التجريبية (بعد تعرض أفرادها للبرنامج) مقارنة بالقياس القبلي لديهم (قبل التعرض للبرنامج)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Vasiliki, Kouhoubi, 2016) حيث أشارت إلى دور مسرح العرائس كوسيلة علاجية وتعليمية لدى الأطفال حيث يساعدهم على تحسين أدائهم واستعدادهم للتعلم، وزيادة اتصال الأطفال اللغوي بالثقافة المحيطة بهم من خلال استخدام نصوص مسرح العرائس الشعبية المختلفة، ودراسة (Wei, X, Spiker, D., 2014) التي أكدت على ضرورة توفير البرامج والطرق الملائمة للأطفال التي تساعدهم على تنمية قدراتهم المعرفية وإكسابهم المهارات المختلفة.

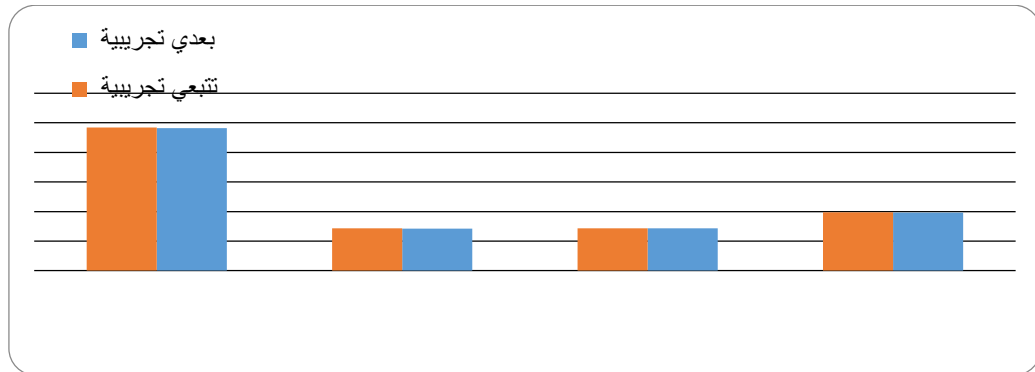
### ٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (١١):** دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات حماية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد المقياس	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الحماية من الإختطاف	البعدي	٣٠	١٩،٦٣	١،١٨٩	١،٠٧٢	
	التتبعي	٣٠	١٩،٧٧	١،١٣٥		
الحماية من التحرش	البعدي	٣٠	١٤،٣٧	٠،٦٦٩	٠،٣٢٨	
	التتبعي	٣٠	١٤،٣٣	٠،٦٦١		
الحماية من الإساءة النفسية	البعدي	٣٠	١٤،٢٠	١،٦٢٧	٠،٥٦٣	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٤،٣٠	١،٤١٨		
إجمالي المقياس	البعدي	٣٠	٤٨،٢٠	٢،١٠٧	٠،٦٠٤	
	التتبعي	٣٠	٤٨،٣٧	٢،٩٢٠		

يتضح من الجدول أن: جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، هذا يعني أن: درجات (ومتوسطات درجات) القياس التتبعي لدي المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) لمهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، لم تختلف عن درجات (ومتوسطات درجات) القياس البعدي لديهم، وهذا يعني استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج المستخدم بعد فترة من نهايته، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حمدي (٢٠١٤) إلى أهمية ودور برنامج تدريبي قائم على الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي للأطفال، ودراسة يعقوب (٢٠١٥) التي أكدت على فعالية مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.



**شكل (٣):** متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات حماية الذات

#### ٤- نتائج الفرض الرابع:

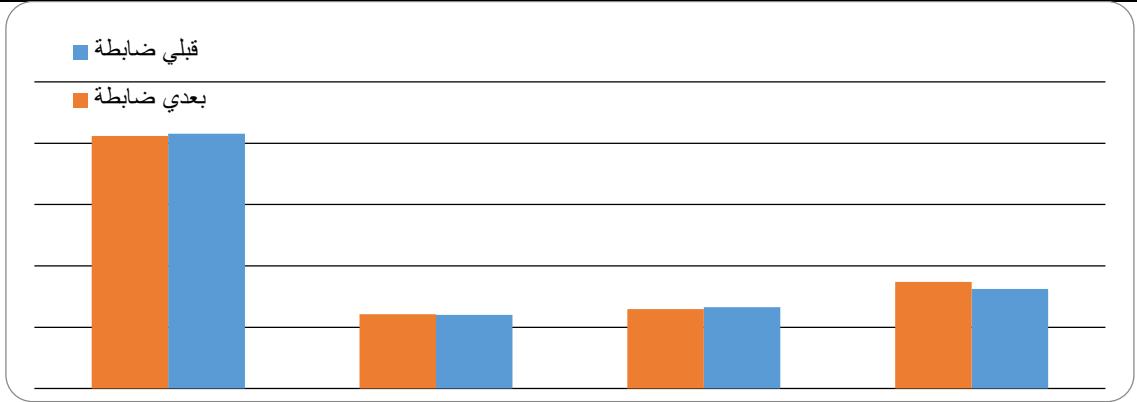
ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حماية الذات المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (١٢):** دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي لمهارات حماية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد المقياس	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الحماية من الإختطاف	القبلي	٣٠	٨,١٣	٠,٩٧٣	٠,٤٩٤	غير دالة
	البعدي	٣٠	٨,٠٧	١,٠١٥		
الحماية من التحرش	القبلي	٣٠	٦,٦٣	١,٠٩٨	١,١٥٣	غير دالة
	البعدي	٣٠	٦,٤٧	١,١٩٦		
الحماية من الإساءة النفسية	القبلي	٣٠	٦,٠١	٠,٨٧١	٠,٤٠٣	غير دالة
	البعدي	٣٠	٦,٠٧	٠,٨٦٨		
إجمالي المقياس	القبلي	٣٠	٢٠,٧٧	١,٩٩٥	٠,٦٦٨	غير دالة
	البعدي	٣٠	٢٠,٦٠	٢,٠٧٨		

يتضح من الجدول أن: جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن درجات (ومتوسطات درجات) القياس البعدي لدي المجموعة الضابطة (من أطفال الروضة) لمهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) لم تختلف عن درجات (ومتوسطات درجات) القياس القبلي لديهم، مما يدل علي عدم تحسن درجات مهارات حماية الذات لدي المجموعة الضابطة (التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة صادق (٢٠١٦) على فاعلية مسرح المشاركة في تنمية بعض السلوكيات الإيجابية لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأداء نفس المجموعة التجريبية قبل البدء في تطبيق البرنامج مما يؤكد فعالية البرنامج، ودراسة Fredland, Nina, M (2015) على دور المسرح في إعطاء الفرصة الملائمة للطفل في التعبير عن قضايا والمشكلات التي تواجهه، ودور المسرح في المساعدة على حل تلك المشكلات وتحقيق التواصل بين الأطفال.





شكل (٤): يوضح متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات حماية الذات

### خلاصة النتائج:

يمكن تخيص النتائج في النقاط التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي لمهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدي لمهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات (ومتوسطات درجات) القياس التبعي لدي المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) لمهارات حماية الذات (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، حيث لم تختلف عن درجات (ومتوسطات درجات) القياس البعدي لديهم، وهذا يعني استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج المستخدم بعد فترة من نهايته.
- فاعلية الأنشطة المسرحية في تنمية مهارات حماية الذات لدي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لمقياس مهارات حماية الذات لدي المجموعة التجريبية (بعد تعرض الأطفال للبرنامج)، مقارنة بالقياس القبلي لديهم (قبل التعرض للبرنامج).

### التوصيات:

- ضرورة الاستفادة من الأنشطة المسرحية في تنمية المهارات الحركية والدفاعية لطفل الروضة.
- إجراء دراسات لمعرفة معوقات استخدام الأنشطة المسرحية مع مرحلة الروضة.
- إجراء مزيداً من البحوث حول تنمية مهارات حماية الذات، من خلال استراتيجيات مختلفة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٣). *تطوير التعليم في عصر العولمة*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. أبو شعيرة، خالد محمد، غباري، ثائر أحمد. (٢٠٠٩). *سيكولوجيا النمو الإنساني: بين الطفولة و المراهقة*. الأردن. مكتبة المجتمع العربي.
٣. أبو مغلي، لينا نبيل، هيلات، مصطفى قسيم. (٢٠٠٨). *الدراما والمسرح في التعليم "النظرية والتطبيق*. عمان. دار الراية للنشر المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
٤. أحمد، ولاء. (٢٠١٥). *برنامج تدريبي للطالبة المعلمة باستخدام المسرح التفاعلي لتنمية بعض الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.
٥. الأحمد، مالك إبراهيم. (١٩٩٧). *نحو مشروع مجلة رائد الطفل*. دار كتاب الأمة للنشر والتوزيع.
٦. بهادر، سعدية محمد. (٥١٤٢٤). *برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*. دار المسيرة.
٧. بيومي، أمينة عامر. (٢٠١٩). *فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية في تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة تجريبية"* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الزقازيق. كلية التربية النوعية.
٨. تركي، صفاء حامد. (٢٠١٢). *حماية الذات وعلاقتها بالتجاهل الإجتماعي لدى طلبة الجامعة*. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة الأنبار. كلية التربية للعلوم الإنسانية. ع (٣٤).
٩. حسونة، أمل محمد. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج باستخدام الأنشطة المسرحية لتنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لطفل الروضة*. مجلة المنهج العلمي والسلوك. جامعة طنطا. كلية الآداب. (٩). أبريل.
١٠. حسين، كمال الدين. (٢٠٠٥). *المسرح التعليمي "المصطلح والتطبيق*. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
١١. حلمي، رندا. *القيمة الفكرية والجمالية لفن خيال الظل وضرورات توظيفه في المسرح متاح على الرابط التالي*. [www.pdfactory.com](http://www.pdfactory.com)
١٢. حمدي، لميس. (٢٠١٤). *برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق. كلية التربية.
١٣. دياب، مفتاح محمد. (١٩٩٥). *ثقافة وأدب الطفل*. الدار الدولية للنشر والتوزيع.
١٤. زغلول، هشام سعد. (٢٠٠٤). *القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمرح المدرسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس. معهد الدراسات الطفولة.

١٥. الشخص، عبدالعزيز السيد. (٢٠٠٦). تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة. مكتبة الطبرى.
١٦. شرف، عبدالعليم. (٢٠٠٨). طرق تعليم المهارات الاجتماعية للمعاقين عقليا. القاهرة. عالم الكتب.
١٧. صادق، أمال. (٢٠١٦). فاعلية برنامج باستخدام مسرح المشاركة في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال من سن (٩-٨) سنوات [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية جامعة الإسكندرية. كلية رياض الأطفال.
١٨. صقر، أحمد. (١٩٩٨). توظيف التراث الشعبي في المسرح العربي. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب.
١٩. صقر، أحمد. (٢٠٠٤). مسرح الطفل. القاهرة. للكتاب للنشر والتوزيع.
٢٠. عبد الرحمن، هبة. (٢٠١٠). العلاقة بين ممارسة النشاط المسرحي واكتساب طلاب المرحلة الإعدادية بعض المهارات العلمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس. معهد دراسات الطفولة.
٢١. عبد السلام، شريهان عبد السلام. (٢٠١٩). برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذوى النشاط المفرط. مجلة كلية التربية، ٣ (٩٢)، ٢٨٦ - ٣٠٥.
٢٢. عبدالفتاح، إسماعيل. (٢٠٠٠). أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية نقدية تحليلية. القاهرة. مكتبة الدار العربية للكتاب.
٢٣. عبدالله، صالح. (٢٠٠٠). إساءة معاملة الأطفال. المؤتمر السنوي معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
٢٤. عصمت، آيات. (٢٠١١). مسرح العرائس كوسيلة فعالة تربوياً وثقافياً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة القاهرة. (١٧)، ١٥٦ - ١٧١.
٢٥. العلوي، على بن صالح. (٢٠١٢). توظيف مسرح العرائس في المسرح المدرسي بسلطنة عمان في الفترة ١٩٨٠ - ٢٠١٠. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب.
٢٦. عمران، منى أحمد مصطفى. (٢٠٠٨). أثر الإتصال الشخصي في تنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط. مجلة دراسات الطفولة. (١) إبريل.
٢٧. عيسى، فوزي. (١٩٩٨). أدب الأطفال (الشعر - مسرح الأطفال - القصة). الإسكندرية. دار النشر منشأة المعارف.
٢٨. القرشي، أمير إبراهيم. (١٩٩٧). استخدام مسرحية المناهج في الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الإتصال والتوافق الاجتماعي لدى الصم { رسالة دكتوراه غير منشورة } جامعة طنطا. كلية التربية.

٢٩. القرشي، أمير إبراهيم. (٢٠٠١). **المناهج والمدخل الدرامي**. القاهرة. دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
٣٠. كاسانيللي، فابريسيو. (١٩٩٥). **المسرح مع الأطفال يعدون مسرحهم** (أحمد سعد المغربي، مترجم). القاهرة. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
٣١. كامل، علا حسن. (٢٠١٩). **برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة**. مجلة الطفولة. (٣٢) مايو.
٣٢. كردى، رزان منصور. (٢٠١٢). **تنمية مهارات حماية الذات لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوى متلازمة داون** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس. كلية البنات.
٣٣. كمال، منى، عبد المحسن، مصطفى. (٢٠١٠). **فعالية برنامج إرشادي تدريبي لأمهات ذوى الإعاقة البسيطة في تنمية مهارات حماية الذات لدى أطفالهن**. مجلة رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية. نوفمبر - ديسمبر.
٣٤. كنعان، أحمد. (٢٠١١). **أثر المسرح المصري القديم في تنمية شخصية الطفل**. بحث منشور في كلية التربية. جامعة دمشق. ٢٧ (٢).
٣٥. مسعود، عويس. (١٩٨٦). **مسرح الطفل في التربية المتكاملة للنشء**. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٦. الملط، عزة حسن. (٢٠٠٦، إبريل ١٢-١٣). **مسرح الطفل والتربية البيئية** [عرض ورقة]. المؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. جامعة المنصورة. ص ١٤.
٣٧. ميلر، سوزانا. (١٩٨٦). **سيكولوجية اللعب** (رمزي حليم عيسى، مترجم). القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٨. نجيب، أحمد. (١٩٩٠). **أدب الأطفال علم وفن**. القاهرة. دار الفكر العربي.
٣٩. النشواتي، عبدالمجيد. (٢٠٠٥). **علم النفس التربوي**. بيروت. مؤسسة الرسالة.
٤٠. يعقوب، فاطمة. (٢٠١٥). **دور مسرح الكفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت** "دراسة مقارنة". [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

41. Colleen, Klien, & Ezell, Dan.(2014). Character Education using children's Literature, Puppets Magic tricks and Balloon Art, International Journal of Humanities and Social Science, Vol.4, 14, December
42. Fredland, Nina, M.(2015). Nurturing healthy relationship through a community based interactive theatre program of Community Health Nursing, Vol.27, 8
43. Steiger, Jeffrey.(2019). Using theatre to stage instructional and organizational Transformation, vol.38, pp.33-39
44. Sirin, N., & Tekin-Iftar, E.(2016). Opinions of Turkish parents and teachers about safety skills instruction to children with autism spectrum disorders: A preliminary investigation. Journal of autism and developmental disorders, 46(8), 2653-2665.
45. Vasiliki, Kouhoubi.(2016). The puppet theater as education and care facility, PHD, thesis, University of social and political sciences.
46. Wei, X, Spiker, D.(2014). Reading and Math Achievement profiles and longitudinal growth trajectories of children with an Autism spectrum Disorder, Autism.
47. Yeh, Yu-Chu.(2013). Age emotion regulation strategies, temperament, creative drama, and preschooler's creativity, Journal of creative behavior.